

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

كثير العمل مع قليل العلم والشكّ والشبهة» [1175]. 2757 - وعنه (عليه السلام):
«العبودية خمسة أشياء: خلاء البطن، وقراءة القرآن، وقيام الليل، والتضرّع عند الصبح،
والبكاء من خشية الله» [1176]. 2758 - هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:
«العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين» [1177].
2759 - أمير المؤمنين علي (عليه السلام): «سكّنوا في أنفسكم معرفة ما تعبدون حتّى
ينفعكم ما تحركون من الجوارح بعبادة من تعرفون» [1178]. 2760 - وعنه (عليه السلام):
«قليل تدوم عليه أرجى من كثير مملول منه» [1179]. 2761 - رسول الله (عليه السلام) في حديث
المعراج: «... يا أحمد، إنّ العبادَةَ عشرة أجزاء، تسعة منها طلب الحلال، فإذا طيّبت
مطعمك ومشربك، فأنت في حفظي وكنفي. قال: يا ربّ، ما أوّل العبادَةِ؟ قال: أوّل العبادَةِ
الصمت والصوم. قال: يا ربّ، وما ميراث الصوم؟ قال: الصوم يورث الحكمة، والحكمة تورث
المعرفة، والمعرفة تورث اليقين، فإذا استيقن العبد لا يبالي كيف أصبح، بعسر أم بيسر...
يا أحمد، هل تدري متى يكون العبد عابداً؟ قال: لا يا ربّ، قال: إذا اجتمع فيه سبع
خصال: ورع يحجزه عن المحارم، وصمت يكفّه عمّا لا يعنيه، وخوف يزداد كل يوم من بكائه،
وحياء يستحيي منّي في الخلاء، وأكل ما لا بدّ منه، ويبغض الدنيا لبغضي لها، ويحبّ الأخيار
لحبّي إيّاهم» [1180].